@ 172 @ لنفسه بخوارزم وذكر الأبيات وهي .

( ألا قل لسعدى ما لنا فيك من وطر % وما تطلبين النجل من أعين البقر ) .

( فانا اقتصرنا بالذين تضايقت % عيونهم وا يجزي من اقتصر ) .

( مليح ولكن عنده كل جفوة % ولم أر في الدنيا صفاء بلا كدر ) .

( ولم أنس إذ غازلته قرب روضة % إلى جنب حوض فيه للماء منحدر ) .

( فقلت له جئني بورد وإنما % أردت به ورد الخدود وما شعر ) .

( فقال انتظرني رجع طرف أجيء به % فقلت له هيهات مالي منتظر ) .

( فقال ولا ورد سوى الخد حاضر % فقلت له إني قنعت بما حضر ) .

ومن شعره يرثي شيخه أبا مضر منصورا المذكور أولا .

( وقائلة ما هذه الدرر التي % تساقط من عينيك سمطين سمطين ) .

( فقلت هو الدر الذي كان قد حشا % أبو مضر أذني تساقط من عيني ) .

وهذا مثل قول القاضي أبي بكر الأرجاني المقدم ذكره ولا أعلم أيهما أخذ من الآخر لأنهما كانا متعاصرين وهو .

( لم يبكني إلا حديث فراقكم % لما أسر به إلى مودعي ) .

( هو ذلك الدر الذي أودعتم % في مسمعي أجريته من مدمعي ) .

وهذان البيتان من جملة قصيدة طويلة بديعة ومن المنسوب إلى القاضي الفاضل في هذا المعنى .

( لا تزدني نظرة ثانية % كفت الأولى ووفت ثمني ) .

( لك في قلبي حديث مودع % لا جحدت الحب ما أودعني ) .

( خذه من جفني عقودا إنه % بعض ما أودعته في أذني ) .

ومما أنشده لغيره في كتابه الكشاف عند تفسير قول ا تعالى في سورة البقرة ! ) ! البقرة 26 )